



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في رفع مهارات الطالبات في مقرر التثقيف الملبسي

The Effectiveness of Using the Mind Mapping Strategy in Raising the Skills of Students in Clothing Education Course

عبير عبد الله حسنين محسن
أستاذ مساعد بقسم الأزياء- كلية الاقتصاد المنزلي جامعة بيثية

ملخص: حبي الله الانسان بالعقل وميزه عن سائر المخلوقات ورزقة نعمة التفكير والتدبر في الأمور المختلفة والعقل من ارقى السمات التي يتصف بها الانسان ولان الخرائط الذهنية تدعو الي الاهتمام بالعقل وطريقة تفكيره وكيفية الاعتماد عليه في التركيز والتذكر وتنمية المهارات المختلفة مما دعي الباحثة الي دراسة مدي فاعلية الخرائط الذهنية في مقرر (التثقيف الملبسي) للمستوي الثالث لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي ومدي تأثيرها علي تنمية المعارف والمهارات المختلفة المتعلقة بالمقرر حيث ان الخرائط الذهنية تهتم بعمليات العقل المتعددة وقدرتها علي مراعاة الفروق الفردية وتنمية مهارات التفكير كما تساعد المعلم علي الابداع في تقديم المادة العلمية بشكل شيق مما يرفع من المستوي التحصيلي للمتعلمين ويساعد المتعلم علي التركيز والتفكير بشكل ابداعي وحفظ المعلومات لفترة أطول والقدرة علي استرجاعها ولذلك **يهدف البحث** الي استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في رفع مهارات الطالبات ومستوي التحصيل الدراسي في مقرر التثقيف الملبسي **ويفرض البحث** انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار لمقرر التثقيف الملبسي لصالح الطالبات اللذين تم التدريس لهم باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية ومن **اهم نتائج البحث** يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التثقيف الملبسي"- لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى تأثير استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية بكل ما تضمنه من أنشطة واستراتيجيات تدريسية.

وان هذه الاستراتيجية التي تعتبر أحد التطبيقات التربوية لها أثر كبير في الاحتفاظ بالمعلومات بشكل أفضل ولمده أطول وأنها الأفضل عن استخدام الطرق التقليدية وتوصي الباحثة باستخدام هذه الاستراتيجية في تدريس المقررات المختلفة لما لها من مميزات كثيرة كما **يوصي البحث** باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في مقررات اخري والبحث عن استراتيجيات مختلفة للارتقاء بالعملية التعليمية وأساليب توصيل المعلومة.

الكلمات المرشدة: keywords

استراتيجية الخرائط الذهنية "mind mapping strategy" – مهارات "skills"
التثقيف الملبسي "clothing Education"

مقدمة:

٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الأداء المعرفي والمهاري المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

٣- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار الأداء المعرفي والمهاري لمقرر التنقيف الملبسي لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات الطالبات على اختبار الأداء المعرفي ودرجاتهم على اختبار الأداء المهاري.

أهداف البحث:

- ١- استخدام استراتيجية جذابة للطالبات وتساعد على الاسترجاع بشكل أفضل
- ٢- استخدام وتحفيز فصي الدماغ للعمل بنفس الكفاءة او بشكل متقارب
- ٣- تحديث المقرر الدراسي الالكتروني لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة

أهمية البحث:

- ١- الارتقاء بالمستوي التحصيلي للطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي والتغذية الراجعة
- ٢- استخدام التعليم عن بعد كإحدى طرق التعليم التي تساعد على حل الكثير من المشكلات

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للدراسة

عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في عدد (٦٠) طالبة من طالبات المستوي الثالث - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة بيشة - المملكة العربية السعودية منقسمين الي مجموعتين وهم كالتالي (مجموعة ضابطة عددها ٣٠ طالبة، مجموعة تجريبية عددها ٣٠ طالبة)

حدود البحث:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤١ هـ

الحدود المكانية: القاعات الدراسية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة بيشة.

أدوات البحث:

- اختبار تحصيلي معرفي
- اختبار مهاري
- محاضرات معده باستخدام الخرائط الذهنية

يشهد العالم اجمع تطورا ملحوظا في الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في تنمية واكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والمهارات المختلفة تجاه المواد العلمية المقدمة اليهم حيث ان الثورة الهائلة في المجال المعلوماتي والتقني والتي أدت الي ارتفاع قدرات الطلاب ووجود بدائل متعددة عن الطرق التقليدية في الحصول علي المعلومات كما ان التصارع بين الدول في الوصول الي الأفضل اصبح دافعا قويا للتغيير والبحث عن طرق اكثر قوة في تنمية مهارات التفكير لدي الطلاب وذلك للحصول علي مخرجات تعليمية تتناسب مع هذا التطور العقلي والتقني وتعد الخرائط الذهنية أحد أنواع التطبيقات التربوية ووسيلة من وسائل التعلم النشط وذلك لأنها تساعد المتعلم على إيجاد الترابط والتكامل بن معارفه الجديدة ، والمعارف المشابهة لها في بنيته المعرفية.

وتعد الخرائط الذهنية استراتيجية يعمل بها العقل كوحدة متكاملة يتناغم فيها النصف الأيمن والنصف الأيسر وذلك لما تحويه الخرائط الذهنية على ألفاظ وصور ورسومات. (١٢)

ويعتبر توني بوزان اول من ابتكر الخرائط الذهنية في عام ١٩٧١ م. (١٣) وهي عبارة عن الطريقة التي يستخدمها العقل البشري لربط الكلمات ومعانيها بصور وربط المعاني المختلفة ببعضها البعض (١٤)، كما تعتبر أداة أكثر فاعلية للتفكير. (١٥) وعلي الرغم من وجود فكرة الخريطة الذهنية من ١٩٧١ الا انها تجد اهتمام كبيرا في عصرنا الحالي كاستراتيجية للتعليم لما لها من دور فعال في عملية التفكير والاسترجاع مما دعي الباحثة الي استخدامها في تدريس مقرر التنقيف الملبسي لطالبات المستوي الثالث بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية لدراسة مدي فاعليتها في رفع القدرات المعرفية ومهارات الطالبات في المقرر.

مشكلة البحث:

وتتمثل المشكلة في التساؤلات الاتية

- ١- ما امكانية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التنقيف الملبسي
- ٢- هل الخرائط الذهنية ستكون فعالة في رفع القدرات المعرفية ومهارات الطالبات مقرر التنقيف الملبسي

فروض البحث

- ١- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الأداء المعرفي والمهاري المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

الدراسات السابقة:

يعتبر توني بوزان هو مؤسس الخرائط الذهنية حينما كان في الكلية ورأى أصحابه يحصلون علي درجات افضل علي الرغم من ان ملاحظاتهم كانت يظهر علي شكل رسوم ومقتطفات من المحتوي فطور بوزان هذه الطريقة ووضع تعريفات متعددة للخرائط الذهنية^(٢٢) وقد عرفها بانها تقنية تصويرية قوية تمدنا بمفتاح آفاق قدرات العقل المغلقة^(٥) كما تعرف بانها الأسلوب البديل الذي يستخدم جميع أجزاء المخ بدلا من التفكير الخطي التقليدي لتأخذك في كل الاتجاهات وتلتقط الأفكار من أي زاوية^(٧) وتعتبر وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الأفكار وفتح الطريق واسعا أمام التفكير الإشعاعي الذي يعني انتشار الأفكار من المركز إلى كل الاتجاهات^(١٦) وهي وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير تعتمد على الألوان والرسوم والكتابة وتساعد على ربط الأشياء ببعضها لتسهيل عملية التذكر^(١٢).

أهمية الخرائط الذهنية:

للخرائط الذهنية أهمية كبيرة في التعليم حيث انها تهتم بفصي الدماغ وتعلم على تحفيزها بشكل جيد حيث تساعد الخرائط الذهنية علي ادراك المعلومات بشكل فعال حيث ان من يستخدم الخريطة الذهنية يشعر بالثقة^(٩)، كما تساعد الخريطة تساعد الخرائط الذهنية على استدعاء المعلومات وتلخيصها وتحقيق الترابط بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة وتقديم المفاهيم الجديدة كما انها تشجع على الإبداع^(١١).

مميزات استخدام الخريطة الذهنية:

الخرائط الذهنية هي تقنية لتوليد الأفكار ومشاركتها، تهتم بتنظيم المفاهيم تساعد الطلاب في فهم العلاقة بين الأفكار المختلفة كما يمكن أن يساعد استخدام الخرائط الذهنية في الفصل الدراسي على فهم الأفكار العلمية من خلال التركيز على طرق تجميعهم وتوصيلهم. لذا فإنها توفر وسيلة ممتازة لمراجعة وتعزيز المعرفة الموجودة، مع السماح بتوسيع دائرة التعلم عن طريق إضافة مفاهيم جديدة^(١٣) ولذلك تتمثل مميزات الخرائط الذهنية في:

- ١-تنشيط جميع أجزاء المخ
- ٢-تركز على الموضوع محل الاهتمام
- ٣-تحافظ على نشاط التفكير وتقربه أكثر من الحلول التصميمية الإبداعية
- ٤-تقدم صورة واضحة لكل التفاصيل^(٦).
- ٥-تساعد على التفكير الإبداعي.
- ٦-إيجاد علاقة بين المتغيرات والربط بينها^(١٧).
- ٧-تساعد على التذكر.
- ٨-تساعد على حل المشكلات^(٥).

دراسة النجار، اسمهان إسماعيل (٢٠١٢) التي تهدف الي أثر تطبيق الخرائط الذهنية في تعليم مبادئ تصميم الأزياء والتي توصلت الي ان الخرائط الذهنية كان لها اثرا فعالا في تنمية الجانب المعرفي وكانت من أفضل الوسائل المستخدمة وتفوقت على الطرق التقليدية وهي الشرح والتلقين وكان لها تأثيرا إيجابيا لدي الطلاب وذلك لاستخدام الرسوم والصور وربطها بالكلمات^(١).

وأكدت حسن، ايمان النحاس (٢٠١٦) على فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية للمقرر النظري لمساقات والميدان والمضمار على كل من الأداء التحصيلي والمهارى لطالبات كلية التربية الرياضية وتوصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي التحصيل^(١٠).

وقد هدفت دراسة وفاء سليمان عوجان (٢٠١٣) الي استخدام تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية وتوصلت الدراسة الي وجود فرق ذو دلالة إحصائية في كل من التحصيل والاتجاهات^(١٥).

كما أكد الزهراني، علي بن محمد علي أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية المفاهيم العلمية في مادة الحاسب لطلاب المرحلة المتوسطة واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم^(٧).

كما هدفت دراسة Astriani, Dyah (٢٠٢٠) إلى قياس دور الخرائط الذهنية في نماذج التعلم لتحسين المهارات ما وراء المعرفية لدى الطلاب العلوم جامعة نيجري وتوصلت الدراسة الي ان درجات الطلاب كانت متزايدة على مهارات رسم الخرائط الذهنية في المتوسط في كل اختبار بمعنى فاعلية الخرائط الذهنية في تدريس برنامج العلوم^(٢٠).

وكذلك دراسة Thashwinny a/p Prabha (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التحقق من آثار الخريطة الذهنية لتطوير المفردات لطلاب السنة الثالثة و أظهرت نتائج الاختبار فرقا كبيرا بين متوسط الدرجات قبل وبعد استخدام الخريطة الذهنية لتطوير المفردات الطلاب^(٢١).

الإطار النظري:**مفهوم الخرائط الذهنية:**

طريقة اعداد الخريطة الذهنية:

تعد الخريطة الذهنية أسهل طريقة لإدخال المعلومات الي ذهنك واخراجها منه وهي إحدى السبل الإبداعية لتدوين الملاحظات والأفكار. ^(٧) وتتمثل خطوات رسم الخريطة الذهنية فيما يلي

- ١-ضع العنوان الرئيسي في المركز
- ٢-رسم الاقواس بشكل جيد ومناسب
- ٣-كتابة مفتاح الكلمات

٤-ضع الصور المعبرة على الكلمات. ^(١٧)
متطلبات رسم الخريطة الذهنية:

١-عقلك

٢-خيالك

٣-ابداعك

٤-ورقة بيضاء

٥-قلم رصاص وممحاة

٦-ألوان ^(١١)

أنواع الخرائط الذهنية:

١- الخرائط الذهنية الثنائية:

وهي الخرائط التي تحوي فرعين مشعين بداية من المركز.

٢-الخرائط الذهنية المركبة أو متعددة التصنيفات:

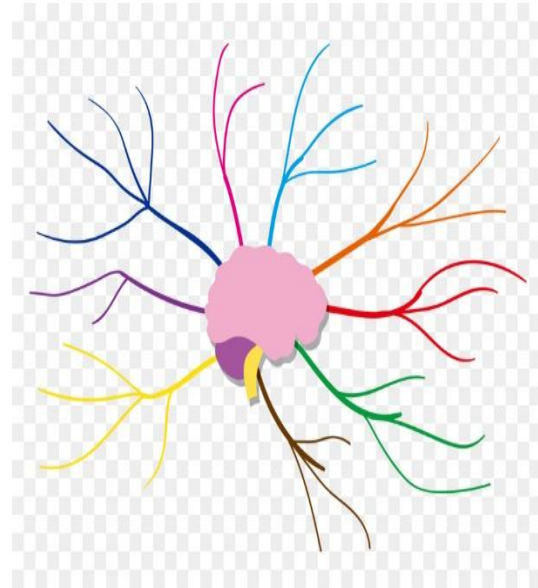
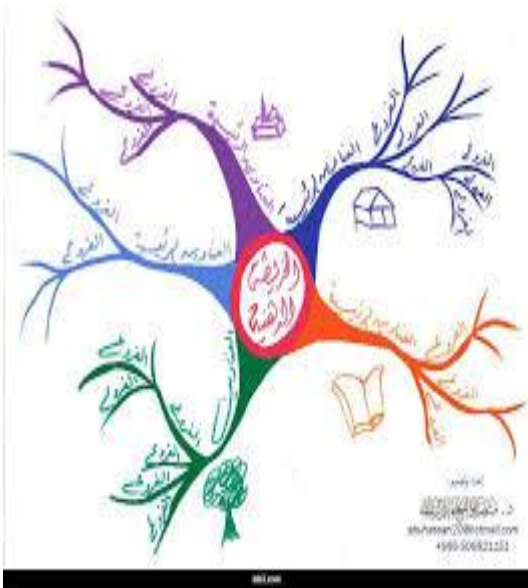
تشمل أي عدد من الفروع الأساسية وقد يتراوح متوسط عدد الفروع بين ثلاثة وسبعة وهذا يرجع إلى كون العقل المتوسط لا يستطيع أن يحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات أو سبعة بنود بالذاكرة قصيرة المدى، ومن مميزات هذا النوع من الخرائط أنها تساعد على تنمية القدرات العقلية الخاصة. ^(١٢)

٣-الخرائط الذهنية الجماعية:

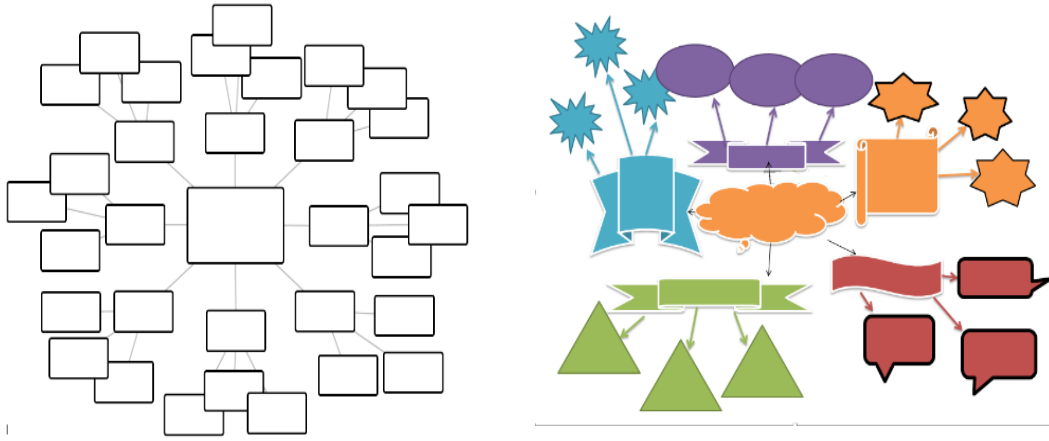
يقوم بتصميمها عدد من الأفراد في شكل مجموعات. ومن اهم مميزاتا أنها تجمع بين معارف ورؤى مجموعة من الأفراد حيث كل فرد يتعلم مجموعة متنوعة من المعلومات تخصه وحده وعند العمل في مجموعات سوف تتجمع معارف أفراد كل المجموعة وبالتالي تصبح الفائدة أكبر.

٤-الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب:

في الآونة الأخيرة ظهرت العديد من برامج الحاسب الآلي والتي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط الذهنية فهناك برامج تساعد على رسم الخريطة الذهنية وبرامج أخرى تعمل كتطبيق متكامل على الموضوع بصورة مباشرة، ومن هذه البرامج free mind ،I mind map. ^(٥)



شكل (١) نماذج من الخرائط الذهنية اليدوية



شكل (٢) نماذج من الخرائط الذهنية الإلكترونية

كما يعرف بأنه القدر الذي يحصل عليه الفرد من المعارف تجاه الملابس وأهميتها بالنسبة للفرد وللمجتمع بما تحويه من عناصر جمالية ووظيفية.^(٤) ويقصد به مجموعة المعارف والعلوم التي تؤهل الفرد لاختيار ملابس بصورة مناسبة من حيث شكل الجسم والشخصية والظروف المناخية والاجتماعية المختلفة.^(٥)

الإطار التطبيقي للبحث:

أولاً: محتوى المقرر

- ١- مفاهيم ومعارف مرتبطة بالتنقيف الملبسي وأهدافه.
- ٢- الخامات المختلفة والاقمشة النسيجية المستخدمة في الملابس.
- ٣- مفاهيم الملابس ومكملاتها.^(٤)
- ٤- الشخصية وانماطها وانماط الجسم وعلاقتها بالملبس.
- ٥- الموضه.
- ٦- الخطة الملبسية وجودة الملابس.^(٥)

نماذج من الخرائط الذهنية التي استخدمت مع المجموعة التجريبية:

المهارة skill:

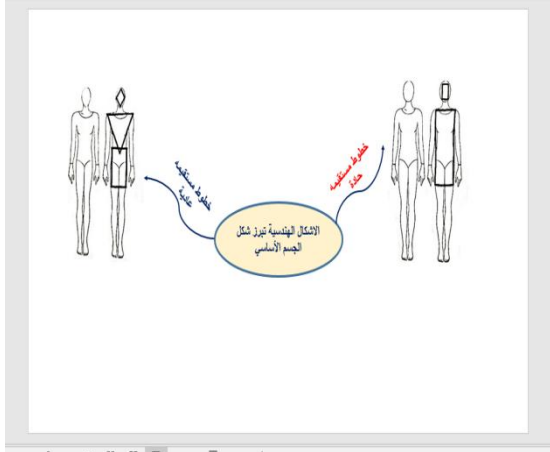
تعرف المهارة بأنها القدرة على أداء مجموعة متنوعة من الاعمال بشكل متناسق ومتكامل، تعمل فيه مجموعة عضلات الجسم كاستجابة لمثير خارجي، بحيث يشكل هذا العمل نمطاً مميزاً بهدف انتاج التأثير المطلوب مع الاقتصاد في الجهد والوقت والخامات المستخدمة في تنفيذ المهارة.^(٦)

ومن التعريف يتضح الاتي:

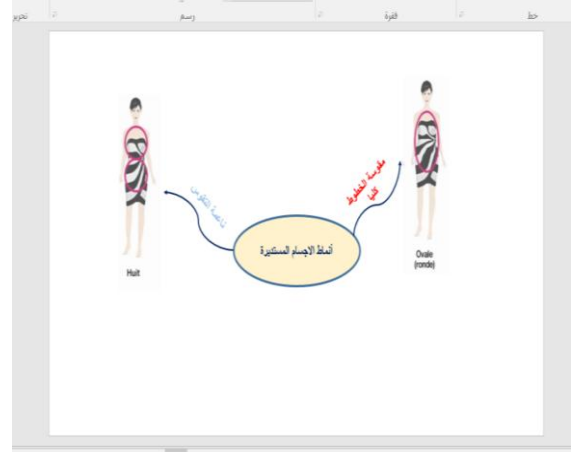
- مفهوم المهارة يركز على الأداء القائم على الفهم .
- المهارة تتطلب الدقة والإتقان.
- المهارة تتطلب النشاط المنظم والممارسة والمران المستمر من أسس تكوين المهارة.
- تتطلب المهارة السرعة في الأداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد.^(٦)

التنقيف الملبسي " clothing Education

عبارة عن عملية تبادلية بين الجانب الوجداني والجانب العقلي لها صفة الترابط الاجتماعي تؤدي الى قبول أو انجذاب الفرد نحو التصميمات الملبسية والفنية المختلفة.



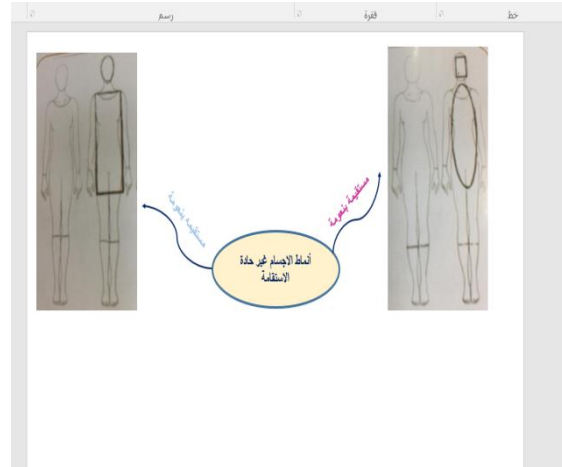
شكل (٤)



شكل (٣)



شكل (٦)



شكل (٥)

٥- تطبيق الاختبار على المجموعتين ثم تقييم الاختبار.

صدق وثبات أدوات البحث:

أولاً: اختبار الأداء المعرفي

تحديد صدق الاختبار وذلك بطريقتين:

أ- الصدق الظاهري:

وللتحقق من صدق محتوى الاختبار تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي، ومجال الملابس والنسيج، وبلغ عددهم ٩ وذلك للحكم على مدى مناسبة كل المفردات لما وضعت لقياسه، وصلاحيه بنود الاختبار، وسلامة ووضوح تعليماته، وكذلك صياغة المفردات وتحديد وإضافة أي مفردات اختبارية، وقد تم التعديل بناء على آراء المحكمين، ليصبح الشكل النهائي لها "ملحق رقم ١"

خطوات تطبيق البحث:

أجريت الدراسة التجريبية تعلي عدد (٦٠) طالبة من طالبات المستوي الثالث بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة بيشة وتم تقسم الطالبات الي مجموعتين الاولي تجريبية والأخرى ضابطة وتضمنت خطوات البحث عمل مجموعة من الخرائط الذهنية تصميم الباحثة.

وتم تطبيق التجربة كما يلي

١- اعداد عدد من الخرائط الذهنية لأجزاء المقرر.

٢- اعداد اختبار تحصيلي معرفي مكون من اربعة أسئلة.

٣- اعداد اختبار مهاري مكون من سوالين.

٣- تقسيم العينة الي مجموعتين بشكل عشوائي أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٤- تدريس الجزء المحدد من المقرر للمجموعة التجريبية باستخدام الخرائط الذهنية وللمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

جدول (١) معامل اتفاق السادة المتخصصين على استبانة تحكيم اختبار الأداء المعرفي

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
الصياغة العلمية واللغوية للأسئلة.	8	1	89%
وضوح وتنوع الأسئلة.	9	0	100%
ارتباط الأسئلة بمحتوى استراتيجيات الخرائط الذهنية.	8	1	89%
ملائمة زمن الاختبار لمحتواه	9	0	100%

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار ووجد أنها تراوحت ما بين (٠.١٢٧ و ٠.٨٢٨) وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة، وبالتالي ظل الاختبار بمفرداته كما هو (١٢) مفردة، وتم حساب معامل التمييز لمفردات اختبار الأداء المعرفي وتراوحت ما بين (٠.٢٢٧ و ٠.٨٣٩) وبذلك تعتبر مفردات الاختبار ذات قدرة مناسبة للتمييز.

ث- وضع اختبار الأداء المعرفي في الصورة النهائية

للتطبيق

بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبح اختبار الأداء المعرفي في صورته النهائية بحيث اشتمل الاختبار على (١٢) مفردة، كانت الدرجة العظمى للاختبار (٤٠) وبذلك أصبح الاختبار صالح وجاهز للتطبيق في شكله النهائي (ملحق رقم ١)

ثانياً: اختبار المهارات المعرفية

تحديد صدق الاختبار وذلك بطريقتين:

أ-الصدق الظاهري:

وللتحقق من صدق محتوى الاختبار تم عرضه في صورته الميدانية على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي، ومجال الملابس والنسيج وبلغ عددهم ٩ وذلك للحكم على مدى مناسبة كل المفردات لما وضعت لقياسه، وصلاحيته بنود الاختبار، وسلامة ووضوح تعليماته، وكذلك صياغة المفردات وتحديد وإضافة أي مفردات اختياري، وقد تم التعديل بناء على آراء المحكمين، ليصبح الشكل النهائي لها "ملحق رقم ٢"

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (٩) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) × ١٠٠، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (٨٩%، ١٠٠%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

أ- حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم التطبيق على عينة قوامها (١٣) من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، وبعد التطبيق تم حساب صدق المفردات بطريقة معامل ألفا ل كرونباخ Alpha Cronbach (حساب الثبات الكلي وصدق المفردات) وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس على معدل الارتباط البيني بين المفردات والاختبار معامل الثبات الكلي وصدق المفردات يساوي (٠.٨١٦) وهو معامل ثبات مرتفع.

ب- ثبات اختبار الأداء المعرفي

تم حساب ثبات الاختبار Reliability باستخدام التجزئة النصفية Split - Half حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم يجرأ إلى نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان تساوي (٠.٨١١)، مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي للاختبار ككل. (١٧)

ت- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار الأداء المعرفي

جدول (٢) معامل اتفاق السادة المتخصصين على استبانة تحكيم اختبار المهارات المعرفية

بنود التحكيم	عدد الاتفاق	مرات عدد الاتفاق	مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
الصياغة العلمية واللغوية للبنود.	8	1		89%
ارتباط البنود بمحتوى اختبار المهارات المعرفية.	9	0		100%
وضوح وتنوع الأسئلة.	8	1		89%
ارتباط الأسئلة بمحتوى استراتيجيات الخرائط الذهنية.	9	0		100%

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (٩) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × ١٠٠، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (٨٩%، ١٠٠%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

أ- حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم التطبيق على عينة قوامها (١٣) من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، وبعد التطبيق تم حساب صدق المفردات بطريقة معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach (حساب الثبات الكلي وصدق المفردات) وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس على معدل الارتباط البيئي بين المفردات والاختبار معامل الثبات الكلي وصدق المفردات يساوي (٨٨٢.٠) وهو معامل ثبات مرتفع.

ب- ثبات اختبار المهارات المعرفية

تم حساب ثبات الاختبار Reliability باستخدام التجزئة النصفية Split - Half حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم يجرأ إلى نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / (ملحق رقم ٢)

ثانياً: تجانس مجموعات البحث: (في فصل الاجراءات) لكي تتحقق الباحثة من تجانس المجموعتين قبلها تم استخدام اختبار "t- test" "المتوسطين غير مرتبطين" وتم حساب النسبة الفاتية باستخدام اختبار Levene's Test for Equality of Variances ويوضح الجدول التالي نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" كما يلي:

جدول (٣): يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي على اختبار الأداء المعرفي، والمهارات المعرفية

المكون	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ف"	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الأداء المعرفي	التجريبية	2.73	1.66	58	6.896	2	غير دالة
	الضابطة	2.77	1.07				
المهارات المعرفية	التجريبية	1.73	1.34	58	2.574	9	غير دالة
	الضابطة	1.77	1.01				

٥. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

٦. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

رابعاً: العلاقة الارتباطية بين الأداء المعرفي، والمهارات المعرفية.

٧. توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طالبات قسم الأزياء على اختبار الأداء المعرفي ودرجاتهم على اختبار المهارات المعرفية.

مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث:

أولاً: نتائج المجموعة التجريبية:

الفرض الأول

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي، قبل وبعد استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٤) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق

القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب لابلانك
القبلي	2.73	1.66	29	107.008	دالة	1.752
البعدي	36.53	2.22				

التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٠٧.٠٠٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ عند درجة حرية (٢٩). مناقشة الفرض الأول:

تشير نتائج الجدول السابق إلي: تكافؤ المجموعتين من حيث متوسط الأداء القبلي على اختبار الأداء المعرفي، والمهارات المعرفية، وذلك لأن قيمة " ف " المحسوبة أقل من قيمة " ف " الجدولية، عند درجة حرية (٦٤)، مما يدل على أن الفرق بين متوسطي المجموعتين غير دال وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين من حيث المستوي المبدئي على اختبار الأداء المعرفي، والمهارات المعرفية.

فروض البحث:

أولاً: نتائج المجموعة التجريبية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

ثانياً: نتائج المجموعة الضابطة:

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

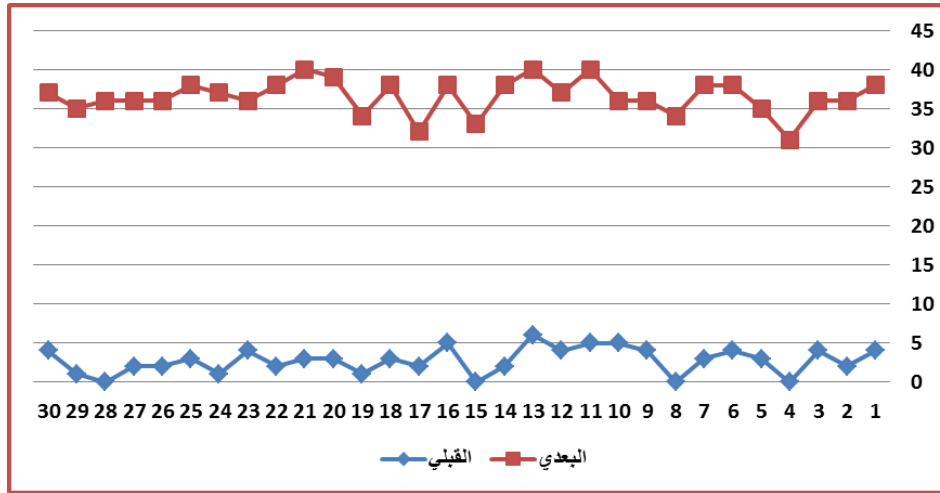
٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

ثالثاً: نتائج المجموعة التجريبية والضابطة:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ≥ 0.05 وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي - لصالح

النظري، كما يوضح نتائج الجدول السابق أيضا أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي (١.٧٥٢) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالي يمكن القول ان استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية الأداء المعرفي. فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (١.٠٢).

تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي، ويرجع ذلك إلى تأثير استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية بكل ما تضمنه من أنشطة واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع الدراسات السابق الإشارة إليهم في الإطار



شكل (٧) درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي، قبل وبعد استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

الفرض الثاني للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

جدول (٥) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي

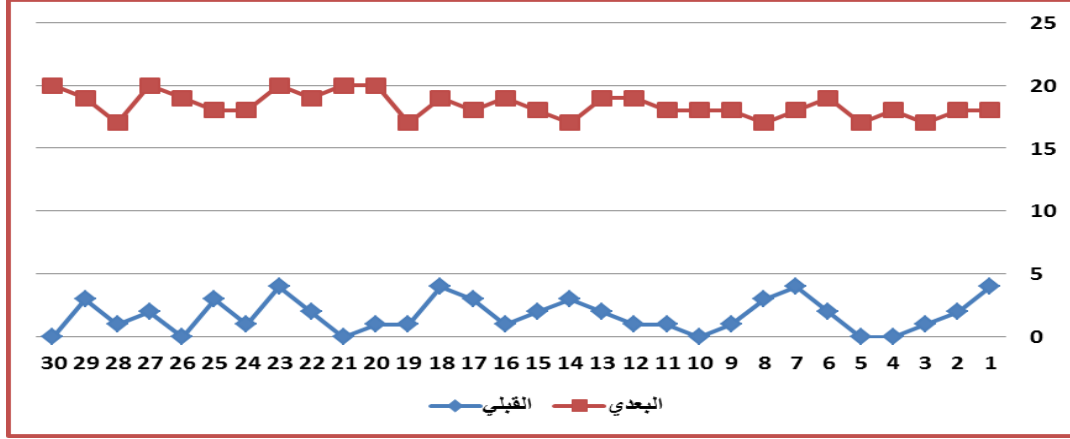
التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب لبلاك
القبلي	1.73	1.34	29	54.068	دالة	1.746
البعدي	18.40	1.00				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ≥ 0.05 وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي -

لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٥٤.٠٦٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ عند درجة حرية (٢٩). مناقشة الفرض الثاني:

(١.٧٤٦) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالي يمكن القول أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية المهارات المعرفية. فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (١.٠٢).

تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي، كما يوضح نتائج الجدول السابق أيضاً أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية



شكل (٨) درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي، قبل وبعد استخدام التدريس التقليدي، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

ثانياً: نتائج المجموعة الضابطة: الفرض الثالث

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($0.05 \leq$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

جدول (٦) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب بلاك
القبلي	2.77	1.07	29	54.082	دالة	0.942
البعدي	20.93	1.60				

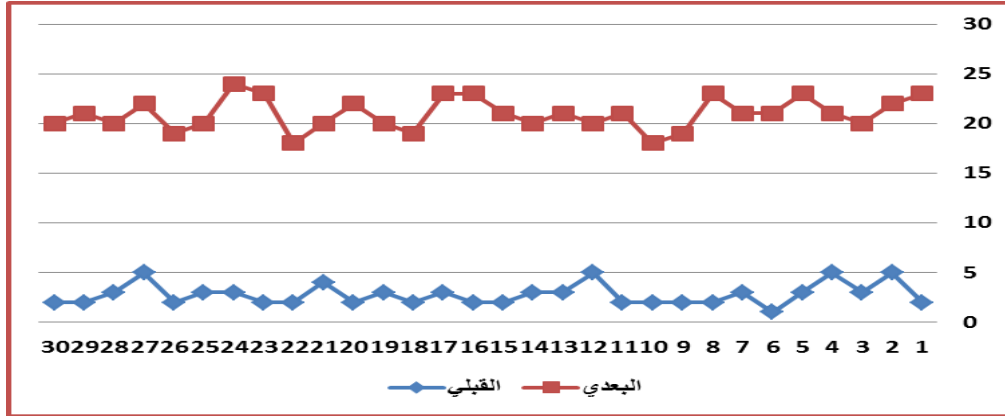
مناقشة الفرض الثالث:

تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

يوضح نتائج الجدول السابق أيضاً أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي $0.05 \geq$ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي - لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٥٤.٠٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 عند درجة حرية (٢٩).

الأداء المعرفي (٠.٩٤٢) وهي قيمة غير مقبولة لأنها أقل من الواحد الصحيح، وبالتالي يمكن القول أن استخدام التدريس التقليدي يتصف بدرجة غير مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية الأداء المعرفي. فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أقل من (١.٠٢).



شكل (٩) درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي، قبل وبعد استخدام التدريس التقليدي، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

الفرض الرابع

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي α (≤ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

جدول (٧) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب لبلاك
القبلي	1.77	1.01	29	30.192	دالة	0.968
البعدي	11.00	1.49				

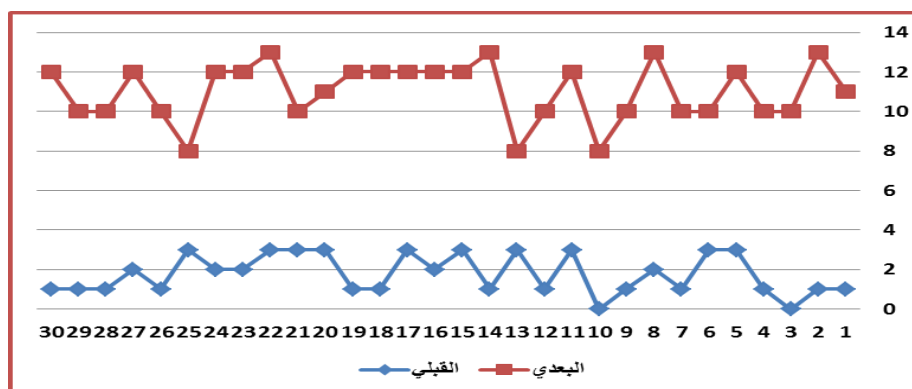
بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

كما يوضح نتائج الجدول السابق أيضاً أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية (٠.٩٦٨) وهي قيمة غير مقبولة لأنها أقل من الواحد الصحيح، وبالتالي يمكن القول أن استخدام التدريس التقليدي يتصف بدرجة غير مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية المهارات المعرفية. فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أقل من (١.٠٢).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ≥ 0.05 وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي - لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٣٠.١٩٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 عند درجة حرية (٢٩).

مناقشة الفرض الرابع:

تم قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$



شكل (١٠) درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي

ثالثاً: نتائج المجموعة التجريبية والضابطة: الفرض الخامس:

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي، ثم تأكدت الباحثة من توافر شرط التجانس للمجموعتين، وتم تطبيق اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

جدول (٨) قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي

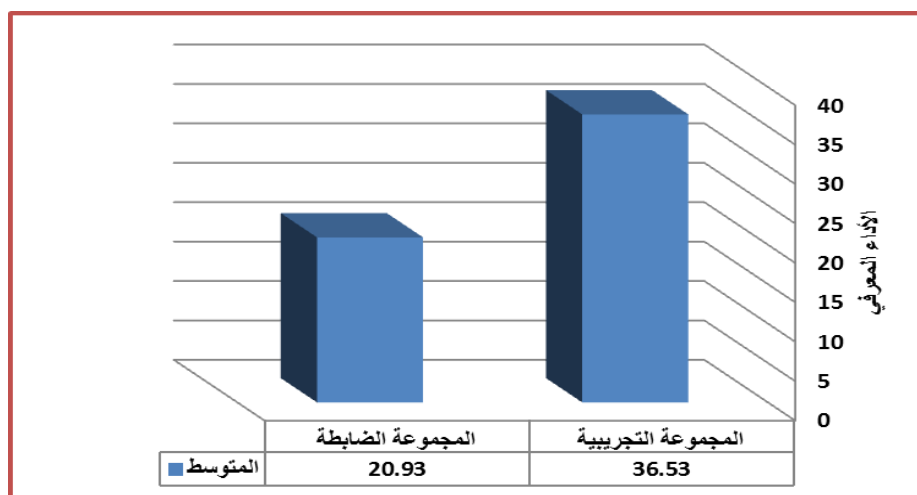
المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	مربع إيتا η^2	حجم التأثير	قوة دلالة التأثير
التجريبية	36.53	2.22	58	31.212	دالة	0.944	33.592	كبير
الضابطة	20.93	1.60						

التجريبية، ويرجع ذلك إلى تأثير استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية بكل ما تضمنه من أنشطة واستراتيجيات تدريسية. بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافاً معنوياً، أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم التأثير، وقد بلغ مربع إيتا (٠.٩٤٤) وهذا يعني أن ٩٤% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلى تأثير المعالجة باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية؛ مما قد يكون له أثراً كبيراً في تنمية الأداء المعرفي.

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ≥ 0.05 مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي - لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة الفرض الخامس:

تم قبول الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي"- لصالح المجموعة



شكل (١١) متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي

البعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي، ثم تأكدت الباحثة من توافر شرط التجانس للمجموعتين، وتم تطبيق اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

الفرض السادس:

للتحقق من صحة الفرض السادس من فروض البحث والذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي. تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق

جدول (٩) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي

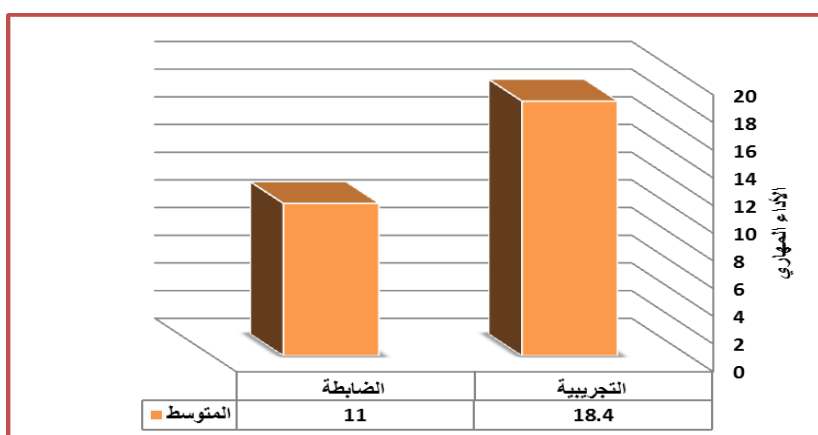
المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	مربع إيتا η^2	حجم التأثير	قوة دلالة التأثير
التجريبية	18.40	1.00	58	22.609	دالة	0.898	17.626	كبير
الضابطة	11.00	1.49						

ويرجع ذلك إلى تأثير استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية بكل ما تضمنه من أنشطة واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم، بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافاً معنوياً، أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم التأثير، وقد بلغ مربع إيتا (٠.٨٩٨) وهذا يعني أن ٨٩% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلى تأثير المعالجة باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية؛ مما قد يكون له أثراً كبيراً في تنمية المهارات المعرفية.

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ≥ 0.05 مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي - لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة الفرض السادس:

تم قبول الفرض السادس من فروض البحث والذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي" - لصالح المجموعة التجريبية.



شكل (١٢) متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي

طالبات كلية الاقتصاد المنزلي على اختبار الأداء المعرفي ودرجاتهم على اختبار المهارات المعرفية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على اختبار الأداء المعرفي ودرجاتهم على اختبار المهارات المعرفية كما هو موضح بالجدول التالي:

رابعاً: العلاقة الارتباطية بين الأداء المعرفي، والمهارات المعرفية
الفرض السابع
للتحقق من صحة الفرض السابع من فروض البحث والذي ينص علي: "توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات

جدول (١٠) يوضح قيمة "ر" ودلالاتها الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث

اختبار المهارات المعرفية	اختبار الأداء المعرفي	الاختبار
0.948**		اختبار الأداء المعرفي
		اختبار المهارات المعرفية

القبلي والبعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات المعرفية المرتبط بمقرر التنقيف الملبسي.

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوي ٠.٠١ بين درجات الطالبات على اختبار الأداء المعرفي ودرجاتهم على المهارات المعرفية حيث بلغت قيمة "ر" (٠.٩٤٨) وهي دالة عند مستوي ٠.٠١. ويمكن للباحثة قبول الفرض السابع من فروض البحث والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات الطالبات على اختبار الأداء المعرفي ودرجاتهم على اختبار المهارات المعرفية، ويمكن للباحثة القول بأن استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية كان له الأثر الأكبر في رفع المستوي التحصيلي للطالبات والجانب المهاري لمقرر التنقيف الملبسي لما تحتويه الخرائط الذهنية من أساليب لرفع مستوي التفكير والابداع والتذكر للمعلومات بشكل أفضل.

ملخص النتائج:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق

- ٥- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طالبات قسم الأزياء على اختبار الأداء المعرفي ودرجاتهم على اختبار المهارات المعرفية.
- التوصيات:**
- ١- استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس المقررات المختلفة.
- ٢- البحث عن استراتيجيات أخرى لاستخدامها في التدريس.
- ٣- البعد عن التدريس بالطرق التقليدية لما تتطلبه الثورة المعرفية من طرق جديدة.
- المراجع:**
- ١- اسمهان إسماعيل النجار " أثر تطبيق الخرائط الذهنية في تعليم مبادئ تصميم الأزياء " الجمعية العلمية للمصممين، مجلة التصميم الدولية، مجلد ٢، عدد أكتوبر، القاهرة
- ٢- الهام عبد العزيز محمد حسنين (٢٠١٨) " فاعلية تطبيق برنامج Blackboard (البلاك بورد) في إكساب الطالبات بعض المهارات الفنية في مقرر تقنيات الحياكة المجلة العملية لعلوم التربية النوعية- كلية التربية نوعية جامعة طنطا - العدد العاشر ديسمبر ٢٠١٩.
- ٣- ايمان النحاس حسن ٢٠١٦ "فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في التحصيل المعرفي والمستوي المهاري والاتجاه نحو مقرر مسابقات الميدان والمضمار" جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين - المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد ٧٧ ع
- ٤- إيهاب فاضل أبو موسي (٢٠٠٧) " التنقيف والتذوق الملبيسي " دار الزهراء -الرياض.
- ٥- توني بوزان ٢٠٠٦ استخدام خرائط العقل في العمل- الرياض - ترجمة مكتبة جرير.
- ٦- توني بوزان ٢٠٠٧ جرير استخدم عقلك -الرياض - ترجمة مكتبة جرير.
- ٧- توني بوزان ٢٠٠٩ خرائط العقل-الرياض - ترجمة مكتبة جرير.
- ٨- توني وباري بوزان ٢٠١٠ خريطة العقل- الرياض- ترجمة مكتبة جرير.
- ٩- توني بوزان ٢٠١٨ مهارات بوزان للتحصيل التعليمي- الرياض - ترجمة مكتبة جرير
- ١٠- حسن عوض حسن الجندي (٢٠١٤). الإحصاء والحاسب الآلي: تطبيقات IBM SPSS Statistics V21 مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، الطبعة الأولى.
- ١١- طارق عبد الرؤوف ٢٠١٥ " الخرائط الذهنية ومهارات التعلم" المجموعة العربية للتدريب والنشر - القاهرة
- ١٢- علي بن محمد بن سعيد الزهراني ٢٠١٨ "أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية المفاهيم العلمية في مادة الحاسب لطلاب المرحلة المتوسطة " المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، عدد ١٠، يناير.
- ١٣- عمار حسن صفر ٢٠١٣ " الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية": دراسة كيفية وصفية تحليلية -جامعة منتوري قسنطينة، مجلة العلوم الإنسانية، عدد ٣٩ جوان
- ١٤- مجدة مأمون رسلان، الهام عبد العزيز محمد (٢٠١٧) التنقيف الملبيسي، مكتبة الاكليل، المملكة العربية السعودية.
- ١٥- محمد عبد الغني ٢٠٠٧ " مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخرائط الذهنية " مركز الأداء والتنمية - القاهرة.
- ١٦- نجيب الرفاعي ٢٠١٣ " الخرائط الذهنية خطوه بخطوه" مهارات للاستشارات والتدريب، الكويت
- ١٧- هديل احمد وقاد ٢٠٠٩، "فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكبريات " مدينة مكة المكرمة ماجينز، كلية التربية، جامعة أم القرى ٢٠٠٩
- ١٨- وفاء سليمان عوجان ٢٠١٣ " تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية" المجلة التربوية الدولية المتخصصة مجلد ٢، العدد ٦، يونيو
- 19-<http://ar.wikipedia-2001>
- 20- Astriani, Dyah (2020) Mind Mapping in Learning Models: A Tool to Improve Student Metacognitive Skills. International Journal of Emerging Technologies in Learning. 2020, Vol. 15 Issue 6, p4-17. 14p.
- 21- Joshi, Chandrashekhar (2017) Use of Simple Mind Maps in the Adventures of Learning. Journal for Contemporary

-
- 23- Ungvarsky, Janine, Salem Press Encyclopedia, (2019) Mind map (diagram) Inc., A Division of EBSCO Information Services, Inc. Research in Management. Jan2017, Vol. 4 Issue 1, p1-11. 11p.
- 22-Thashwinny a/p Prabha(2020) Effectiveness of Using Poly Category Mind Map for Vocabulary Developmen. Arab World English Journal. (2020) Jun, Vol. 11 Issue 2, p214-231. 18p

الملاحق:

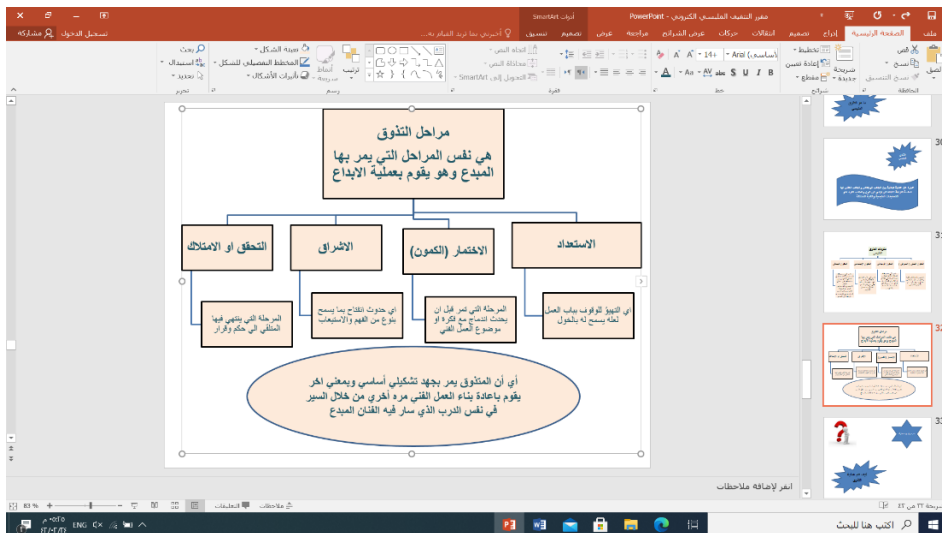
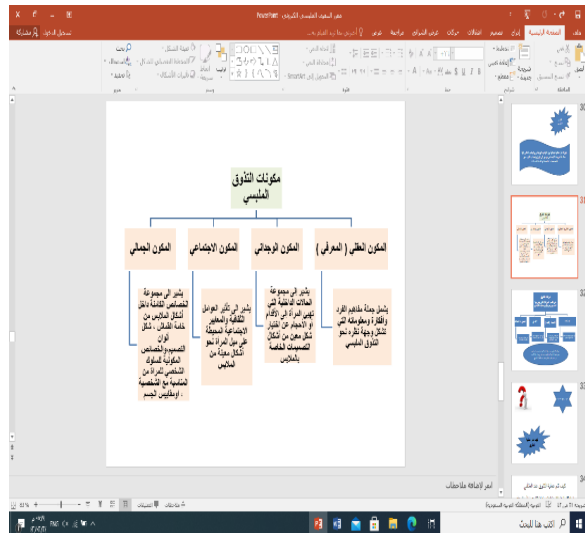
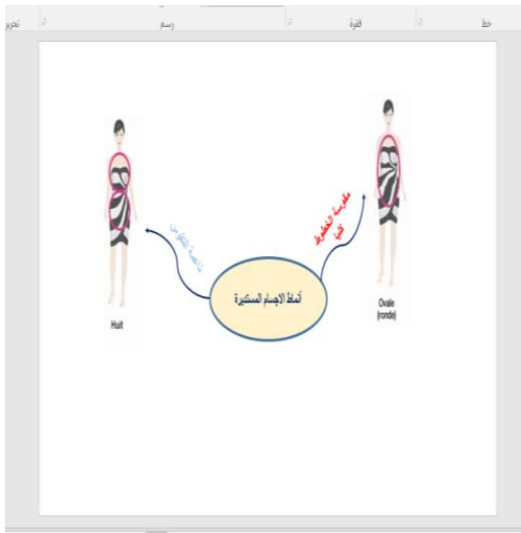
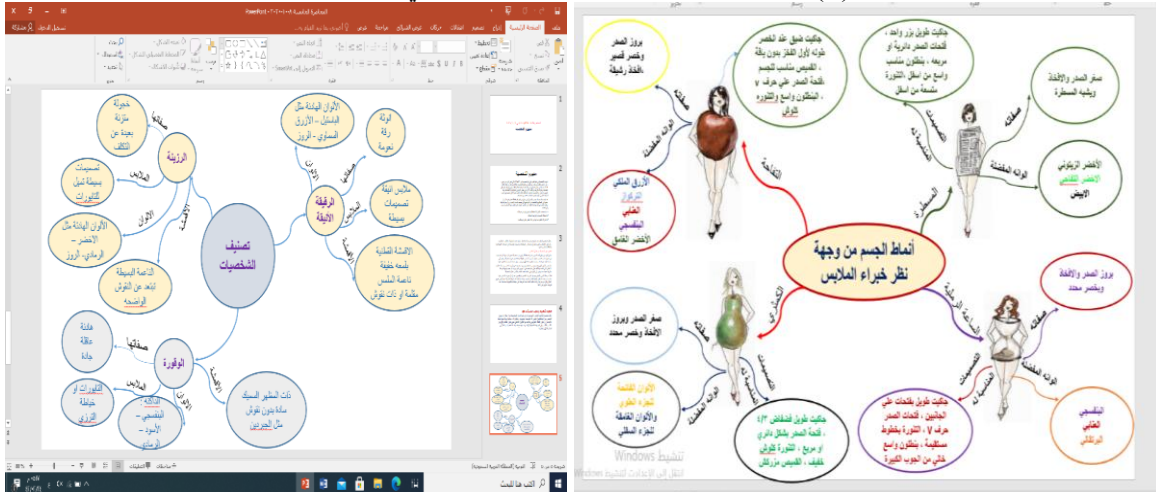
أولاً: ملحق رقم (١) اختبار الأداء المعرفي

العلامة	السؤال الاول: ضع علامة (√) أمام الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة من ١٠ درجات
	نمط المسطرة من أنماط الجسم التي تتميز ب بروز الصدر والافخاذ وبخصر محدد
	تتناسب الألوان الداكنة مع نمط شكل الكمثري
	تتناسب تصميمات الجاكيت الطويل بفتحات من الجانبين نمط الساعة الرمل
	يتميز نمط التفاحة ب بروز الصدر وخصر قصير وافخاذ رشيقة
	من الألوان التي تناسب نمط التفاحة هو الأزرق الملكي ودرجات الأخضر الغامق
	السؤال الثاني: اختاري الإجابة الصحيحة من بين العبارات الآتية / ١٠ درجات
	من الأشكال الهندسية التي تبرز الشكل الأساسي للجسم أ- خطوط مستقيمة ب- مقوسة كلياً ج- مقوسة حادة د- التفاحة
	من أنماط الجسم المستديرة أ- المسطرة ب- ناعمة التقوس ج- مستقيمة بنعومة د- الكمثري
	من أنماط الجسم ذات الخطوط المستقيمة أ- مقوسة كلياً ب- خطوط مستقيمة عادية ج- مستقيمة بنعومة د- ناعمة التقوس
	من الألوان المفضلة لنمط الساعة الرملية أ- البنفسجي والعنابي ب- الأصفر ج- الأخضر التفاحي د- الأبيض
	يتميز نمط الكمثري بـ أ- صغر الصدر والافخاذ ب- بروز الصدر والافخاذ ج- صغر الصدر وبرز الافخاذ د- بروز الصدر وصغر الافخاذ
١٠ درجات	السؤال الثالث: عددي أنماط الجسم من وجهة نظر الخبراء مع ذكر اللون المناسب لكل نمط
١٠ درجات	السؤال الرابع: اذكرى التصميمات التي تناسب كلا من نمط الكمثري – نمط المسطرة

ثانيا: ملحق رقم (٢) اختبار المهارات المعرفية

١٠ درجات	السؤال الاول: من خلال دراستك لأنماط الجسم حددي الآتي نمط جسمك - اختيار اللون المناسب له بناءا على لون بشرتك - التصميم المناسب لك	
١٠ درجات	السؤال الثاني: من خلال دراستك لتصنيفات الشخصية قومي بتحليل شخصيتك من خلال اختياراتك الملبسية مع توضيح مدي وملاءمتها لنمط جسمك	

ملحق (٣) صور من الخرائط الذهنية المستخدمة في تدريس المقرر



The Effectiveness of Using the Mind Mapping Strategy in Raising the Skills of Students in Clothing Education Course

Abstract:

My love for God mankind with the mind and distinguishes it from other creatures and the blessing of thinking and contemplation in various matters. The mind is one of the finest features that characterize a person, and because mental maps call for attention to the mind and his way of thinking and how to rely on it in focusing, remembering and developing various skills, which called the researcher to study the extent of the effectiveness of mental maps In the course (dress education) for the third level for female students of the Faculty of Home Economics and the extent of its impact on the development of various knowledge and skills related to the course As mental maps are concerned with the multiple processes of the mind and its ability to take into account individual differences and develop thinking skills. It also helps the teacher to be creative in presenting the learned material in an interesting way, which raises the level of achievement for learners and helps the learner to focus and think creatively and save information for a longer period and the ability to retrieve it, therefore the research aims To use the mind maps strategy to raise students 'skills and academic achievement in the clothing education course The research assumes that there are statistically significant differences between the mean scores of the female students for the control and experimental groups in the test for the clothing education course for the benefit of the students who were taught using the mental maps strategy and among the most important results of the research there is a statistically significant difference at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the two groups Experimental and control in the post application of the cognitive performance test related to the "dress education course" - for the benefit of the experimental group, due to the effect of using the mind maps strategy with all its teaching activities and strategies. And that this strategy, which is considered one of the educational applications, has a great impact in retaining information better and for a longer period, and it is better than using traditional methods. The researcher recommends using this strategy in teaching different courses because of its many advantages. The research also recommends using the mental maps strategy in other courses and searching for Various strategies to improve the educational process and methods of communicating information.